



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي

بغنوان

آليات عمل الاعتماد المستندي - دراسة حاله لبنك الخليج وكالة الوادي -

التخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

الشعبة: علوم اقتصادية

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبات:

* مفيد عبد اللاوي

☞ أم الهناء خلايفة

المؤطر بالمؤسسة:

☞ خديجة مصباحي

* عادل المثني

☞ شيما خلايفة

☞ فاطمة مقدود

السنة الجامعية: 2016-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

"كن عالماً . . . فإن لم تستطع فكن متعلماً . . . فإن لم تستطع فأحب العلماء . . . فإن لم تستطع فلا

تبغضهم"

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، برسالة سيدنا الإمام ووضح لنا الحلال من الحرام وأمر شدا إلى ما فيه صلاحنا وسعادتنا في الدارين . و الصلاة والسلام على خير خلقه محمد أفضل من صلى وصام وعلى آلي

وصحبه الأئمة الإعلام

أما بعد :

تتقدم نحن الطلبة : خلائفة شيماء ، خلائفة أم الهناء ، مصباحي خديجة ، مقدود فاطمة القائمين على هذا العمل البسيط بالشكر لله سبحانه وتعالى على ما يسرى لنا وسهل لنا في إتمام هذا البحث والذي لولا ما كان لیتم شيء فله الحمد قبل الرضاء وله الحمد عند الرضاء وله الحمد بعد الرضاء ثم لا ننسى دور الجامعة التي أتاحت لنا كل السبل التي سهلت علينا لإتمام هذا البحث . ثم تتقدم بحزبل الشكر الى مكتبة الطلبة وعمالها الكرماء والى قسم الإقتصاد نقدي وبنكي الذي له دور ملحوظ في وصولنا إلى هذه المرحلة .

ونخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى المشرف على هذا البحث المتواضع الدكتور "مفيد عبد اللاوي" داخل الإطار الجامعي والمؤطر "عادل المثني" خارج الإطار الجامعي (مكان التبرص

بالوادي) .

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى الساهرين على حمل مشعل ليضيؤا

الأجيال طريق الهدى والتقدم والنجاح وإلى اعز الناس على قلبي

إلى الوالدين الكريمين الذي من قال فيهم رب العزة بعد بسم الله الرحمن الرحيم * وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا *

وإلى إخوتي وأخواتي إلى جميع أفراد عائلتي كل واحد باسمه وإلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء

وإلى كافة عمال بنك الخليج وكالة الوادي

وإلى

المؤطر داخل إطار الجامعي الدكتور: مفيد عبد اللاوي

المؤطر خارج إطار الجامعي: عادل المثني

وإلى كل من ساعد من قريب أو بعيد

قائمة الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وعران

اهـاء

قائمة الفهارس

فهرس الاشكال

فهرس الملاحق

مقدمة أ

الفصل الاول عموميات حول الاعتماد المستندي

تمهيد : 5

المبحث الأول: ماهية الاعتماد المستندي 6

المطلب الأول: تعريف الاعتماد المستندي: 6

المطلب الثاني: فوائد الاعتماد المستندي..... 7

المبحث الثاني: أليات الاعتماد المستندي..... 11

المطلب الأول: مراحل تحقيق الاعتماد المستندي 11

المطلب الثاني: أطراف الاعتماد المستندي 12

المطلب الثالث: مخاطر الاعتماد المستندي 13

خلاصة الفصل : 15

الفصل الثاني دراسة حالة البنك الخليج AGB

تمهيد 17

المبحث الأول: بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائر 18

المطلب الأول: تقديم بنك الخليج الجزائر 18

المطلب الثاني: نشأة وتعريف بنك الخليج الجزائر 19

المطلب الثالث: تقديم بنك الخليج الجزائر - وكالة الوادي- 20

المبحث الثاني: الإجراءات والمنهجية المستخدمة في الدراسة 22

المطلب الأول: التوطين..... 22

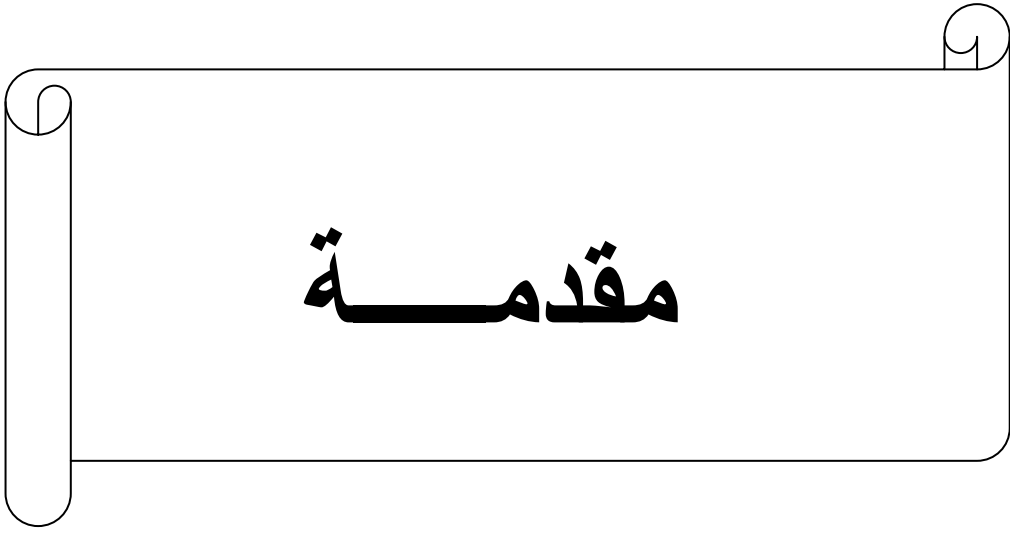
23	المطلب الثاني: فتح الاعتماد المستندي.....
26	خلاصة الفصل :
27	خاتمة.....
30	قائمة المصادر والمراجع.....
33	قائمة الملاحق.....

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم
19	حصص المساهمين في بنك الخليج الجزائر	01
21	الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر وكالة الوادي	02
23	ملف التوطين	03

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
34	التوطين	01
35	بطاقة الرقابة	02
36	فتح الاعتماد المستندي	03
38	فاتورة شكلية	04



مقدمة

تتميز التجارة الخارجية مجال واسع وكبير اضافة الى الاهمية التي تمثلها في العديد من التعقيدات التي تعرقل وتصعب سيرها بطريقة عادية.

وهذا الأمر يعد طبيعياً جداً وذلك لتدخل طرف أجنبي في العملية كما أن طبيعة العلاقات تكون خارج الحدود الإقليمية إذ أن أطراف العملية التجارية يختلفون عن بعضهم البعض أضف إلى ذلك بعد المسافة التي تفصل بينهما.

ومن هذا كله ومن أجل إزالة هذه الصعوبات والعوائق تتدخل البنوك محاولة أن تلعب دور الوسيط الذي يربط بين هاتاه الأطراف.

و تتدخل البنوك في هذا المجال ممثلة دوراً كبيراً في تمويل التجارة الخارجية خاصة ما تعلق منها بتمويل الواردات وفي هذا الشأن هناك عدة أساليب وتقنيات تستخدم لتسهيل عمليات التجارة الخارجية (بجانبها الصادرات والواردات)

وهنا يكمن دور البنك في تدخله لتسوية المعاملة الدولية أو تحصيلها ومن هذه التقنيات الاعتمادات المستندية. الاشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكن صياغة الاشكالية الرئيسية للموضوع:

* ما هي آليات عمل الاعتماد المستندي في بنك الخليج وكالة الوادي؟

التساؤلات الفرعية:

للإجابة على الإشكالية يمكننا تقسيمها إلى تساؤلات فرعية كما يلي:

__ ما هو الاعتماد المستندي؟

__ ما هي مراحل سير الاعتماد المستندي؟

__ ماهي آلية عمل الاعتماد المستندي بنك الخليج وكالة الوادي؟

فرضيات الدراسة:

وكمحاولة أولية للإجابة على التساؤلات المطروحة يمكننا وضع بعض الفرضيات كما يلي:

__ الاعتماد المستندي هو تعهد خطي يصدر من البنك الفاتح كالاعتماد بناء على طلب زبونه (المستورد) يتعهد

بموجبه يدفع القبول سحبات أو سفتحة مسحوبة من المستفيد أو يفوض بنك آخر ليقوم بدفع نيابة عنه مقابل

استفتاء كامل الشروط والتعليمات الواردة في الاعتماد.

— وجود ميكانيزمات جديدة لتمويل التجارة الخارجية يمر الاعتماد المستندي بعدة مراحل قبل أن يعود إلى نقطة النهاية وهي تسليم البضاعة.

لا تختلف آليات الاعتماد المستندي في بنك الخليج وكالة الوادي على المراحل المعروفة والمعمول بها في بقية الوكالات.

منهج الدراسة:

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة أو التساؤلات الفرعية وأيضا إختبار صحة الفرضيات وتحليل مختلف أبعاد وجوانب الموضوع إعتنادنا على بعض المناهج التي تتوافق مع طبيعة الموضوع وهي:

* المنهج الوصفي التحليلي: سمح لنا هذا المنهج باستيعاب الجانب النظري للبحث والمتمثل في الدراسة النظرية حول الاعتماد المستندي.

ومنهج دراسة الحالة وذلك وفقا لمتطلبات تقرير التربص لدى بنك الخليج وكالة الوادي.

دوافع واسباب اختيار الموضوع:

لقد دفعنا لإختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب المتمثلة فيما يلي:

— اقتراح هذا الموضوع من طرف اللجنة العلمية للقسم.

— علاقته بالتخصص الذي ندرسه وهو تخصص نقود و بنوك.

— رغبتنا الشخصية في معرفة آليات عمل الاعتماد المستندي.

— إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى:

— الدور العام الذي يؤديه الاعتماد المستندي في خدمة التجارة الخارجية وتسهيل علاقات المبادلات الدولية بين المصدر والمستورد.

— تسليط الضوء على أهمية استعمال البنوك التقنية الاعتماد المستندي في تسوية المبادلات الدولية وذلك من خلال دراسة ميدانية في بنك الخليج وكالة الوادي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الاعتماد المستندي كآلية تمويل البنوك تستخدم في التجارة الخارجية، ومدى مساهمتها في الإقتصاد من خلال تسوية المعاملات التجارية.

حدود الدراسة:

بالنسبة للحدود المكانية فقد بدراستنا التطبيقية لدى بنك الخليج وكالة الوادي، أما الحدود الزمانية فقد كانت في السداسي الأول (من جانفي إلى ماي) من سنة 2017.

صعوبات الدراسة:

- _ تزامن إجراء التبرص مع إرتباطات الدراسة والإمتحانات.
- _ صعوبة الحصول على المعلومات من البنك إضافة إلى صعوبة الحصول على مواعيد نظرا للانشغالات.
- _ صعوبة ترجمة بعض الوثائق الخاصة بالبنك.

الدراسات السابقة:

- _ أهمية تمويل التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة (944) 2011.
- _ الاعتماد المستندي كأداة بنكية في تمويل التجارة الخارجية دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة البويرة 37.

هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية و تحقيق أهداف الدراسة استدعت الضرورة أن نقسم البحث إلى فصلين الفصل يتكون من مبحثين، الأول يتحدث عن ماهية الاعتماد المستندي وتناولنا في المطلب الأول تعريف الاعتماد المستندي والمطلب الثاني فوائد الاعتماد المستندي أما المطلب الثالث أنواع الاعتماد المستندي. أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى آليات الاعتماد المستندي وتناولنا في المطلب الأول مراحل تحقيق الاعتماد المستندي والمطلب الثاني أطراف الاعتماد المستندي أما المطلب الثالث مخاطر الاعتماد المستندي.

أما الفصل الثاني ويتكون من مبحثين، المبحث يتحدث عن بطاقة تعريفية لبنك الخليج وكالة الوادي وتناولنا في المطلب الأول تقدم بنك الخليج الجزائر، والمطلب الثاني نشأة وتعريف بنك الخليج الجزائر- وكالة الوادي-. أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة وتناولنا في المطلب الأول التوطين، أما المطلب الثاني فتح الاعتماد المستندي.

الفصل الاول عموميات حول الاعتماد المستندي

المبحث الأول: ماهية الاعتماد المستندي

المطلب الأول: تعريف الاعتماد المستندي:

المطلب الثاني: فوائد الاعتماد المستندي

المطلب الثالث: أنواع الاعتماد المستندي

المبحث الثاني: أليات الاعتماد المستندي

المطلب الأول: مراحل تحقيق الاعتماد المستندي

المطلب الثالث: مخاطر الاعتماد المستندي

المطلب الثاني: أطراف الاعتماد المستندي

تمهيد :

الاعتماد المستندي يمثل أحسن وأضمن وسائل الدفع الحديثة حيث تستعمل هذه التقنية عن طريق فتح إتمادات مستندية لدى البنك و ذلك لتعذر سداد قيمة البضاعة نقدا حتى و لو كان السداد ممكنا بالنسبة للمستورد، فهذا لا يمنع أنه يخشى أن لا يوفي المصدر بالتزاماته، و هذا ما يجعله يلجأ إليها لتجنب المخاطر الناجمة عن عدم الإلتزام بالإنفاق.

و نظرا لأهمية تقنية الاعتماد المستندي من ناحية و ما تلقيه من ثقة و ضمان للمتعاملين من ناحية أخرى، فضلا على أنها تتوفر على عدة أنواع و تمر في سيرها بعدة مراحل وفق مبادئ معينة، و هذا في ظل ما توفره من مزايا و عيوب للمتعاملين.

و عليه نتناول في:

المبحث الأول: ماهية الاعتماد المستندي.

المبحث الثاني: آليات الاعتماد المستندي.

المبحث الأول: ماهية الاعتماد المستندي

يعتبر الاعتماد المستندي أحد الوسائل الدفع الهامة لإتمام المعاملات المتعلقة بالتجارة الخارجية كون المشتري لا يرغب في دفع قيمة بضاعة ما لم يستلمها و البائع لا يرغب في أن يقوم بشحن البضاعة ما لم يقبض ثمنها لدى فهذه الشكوك تعد أمراً طبيعياً و بالتالي لا المشتري يعد خاطئاً ولا البائع أيضاً لدى فصيغة الاعتماد المستندي تمحي كل الشكوك.

المطلب الأول: تعريف الاعتماد المستندي:

يعتبر الاعتماد المستندي أحد الوسائل الدفع الهامة لإتمام المعاملات المتعلقة بالتجارة الخارجية كون المشتري لا يرغب في دفع قيمة بضاعة ما لم يشملها و البائع لا يرغب في أن يقوم بشحن البضاعة طبيعياً و بالتالي لا المشتري يعد خاطئاً ولا البائع أيضاً لدى فصيغة الاعتماد المستندي تمحي كل الشكوك.¹

- **تعريف الاعتماد المستندي:** إن كلمة الاعتماد يقصد بها قرض، أما المستندي فيقصد بها تلك المستندات و الوثائق المرتبطة بالعملية التجارية الممولة عن طريق هذا القرض، أما من حيث تعريف الاعتماد المستندي ذاته، يمكن التمييز بين التعريفين أساسيين للمفهوم الواحد، و ذلك من الناحية الاصطلاحية و من الناحية التقنية.²

فمن الناحية الاصطلاحية يقصد بالاعتماد المستندي ذلك الاعتماد الذي يفتحه البنك بناء على طلب عملية أي كانت طريقة تنفيذية، سواء كان بقبول كمبيالة أو الوفاء لصالح متعامل الأمر بفتح الاعتماد، و هو مضمون بجزارة المستندات الممثلة للبضاعة في الطريق أو معدة لإرسال، و بعبارة أخرى فهو اعتماد ناشئ عن وساطة بنكية (بنكين) لمتعاملين اثنين، الأول بنك المراسل الذي يتعهد بالدفع، و الثاني بنك المصدر الذي يتحصل قيمة الصفقة التجارية و ذلك في بلدين مختلفين.

أما من الناحية التقنية فالاعتماد المستندي يعني الدفع مقابل المستندات، و هي الوسيلة الأكثر شيوعاً و استعمالاً في مجال التجارة الخارجية، فهو عملية قرض من نوع الالتزام بالإمضاء بناء على طلب المستورد الذي طلب فتح اعتماد مستندي من أحد البنوك في الداخل لصالح المصدر، بعد أن يكون الطرفان قد اتفقا على

¹ حسون سمير، الاقتصاد السياسي في النقد و البنوك، ط2، المؤسسة الجامعية، لبنان، 2004، ص: 221.

² أبو عتروس، عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منشوري، قسنطينة، ص: 86.

شروط العقد بكل تفاصيله، مع تحديد نوع الاعتماد الذي فتحه، و بموجب هذا الالتزام يقوم البنك بدفع مبلغ معين للمصدر مقابل حيازة الوثائق المتعلقة بالسلع محال العقد.¹

المطلب الثاني: فوائد الاعتماد المستندي

يمثل الاعتماد المستندي في عصرنا الحاضر الاطار الذي يحظى بالقبول من جانب سائر الأطراف جميعا من مصدرين و مستوردين و من هنا تظهر فوائد الاعتماد المستندي فيما يلي²:

1- فوائد كخدمة:

لهذه الخدمة العديد من الفوائد التي تنفع الطرفين من

✓ تلي الاحتياجات التمويلية لكل من البائع و المشتري عن طريق وضع مركز الائتمان في رهن إشارة الطرفين.

✓ تقلل من بعض مخاطر صرف العملات و المخاطر السياسية.

✓ معترف بها عالميا و مضمونه قانونيا؛

✓ يمكن استخدامها في التعاملات التجارية مع كل بلدان العالم تقريبا.

2- فوائد التي تعود على المستورد:³

✓ يقلل من المخاطر التجارية التي يتعوض لها من خلال ضمان عدم الدفع للمورد ما لم يقدم إثباتات كافية تفيد إتمام شحن البضاعة؛

✓ حافظ على السيولة النقدية لدى المستورد نظرا لانعدام الحاجة لدفع تأمين أو تسديد القيمة مقدما؛

✓ يدل على الملائمة الائتمانية أمام الموردين الذين يتعامل معهم المستورد؛

✓ يدعم طلب المورد للحصول على قروض ائتمانية من البنك؛

✓ يوسع من قائمة الموردين حيث أن البعض لا يقبلون البيع إلا بدفع القيمة مقدما، أو بموجب الاعتماد المستندي؛

¹ قراش، فاطمة الزهراء، أثر قانون المالية التكميلي لسنة 2009، على تمويل التجارة في الجائزة مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2010-2011، ص-ص: 50-51.

² عثمان، سعيد عبد العزيز، الاعتمادات المستندية، الدار الجامعية القاهرة، 2003، ص-ص: 14-15.

³ بنك الرياض، خطابات الاعتماد المستندي، موقع الالكتروني 2014/03/15.

✓ وسيلة سريعة و مريحة لشديد قيمة البضائع حتى أنها تشجع البائعين على تقديم خصومات للمشرفين بهذه الطريقة.

3- الفوائد التي تعود على المصدر:

- ✓ يضاعف من صادرات المصدر و مبيعاته بينما يقلل من المخاطر المالية؛
- ✓ يقلل أو يلغي مخاطر الائتمان التجاري نظرا لأن حال عدم قيام المشتري بالدفع بموجبه بالدفع؛
- ✓ يضمن للمصدر الحصول على ثمن البضاعة ففي حال عدم قيام المشتري بالدفع؛
- ✓ يبرز التدفقات النقدية للمصدر، و خصوصا إذ قام البنك بالخصم؛
- ✓ يوفر ضمان أكبر للدفعة إذ قام البنك بتأكيده.

المطلب الثالث: أنواع الاعتماد المستندي

هناك عدة تقسيمات للاعتماد المستندي و ذلك حسب الزاوية المنظورة إليها و لذلك سوف نركز اهتمامنا على أهم أنواع اعتمادات المستندية أكثرها شيوعا و استعمالا في العالم الأعمال و التبادلات الدولية.

1- الاعتماد المستندي من حيث الالتزام البنكي:

أ- الاعتماد المستندي الغير قابل للإلغاء (Crédit documentaire révocable)

يظهر هذا النوع من الاعتماد عندما يقوم بنك المستورد بفتح اعتماد مستندي لصالح زبونة (المستورد) و إعلام المصدر بذلك، و لكن دون أن يلتزم أمامه بشتي، و عليه فإن الاعتماد المستندي القابل للإلغاء لا يعد ضمانا كافيا لتسوية ديون المستورد تجاه المصدر، و من الممكن أن يلغي في لحظة، و هذه السلبيات تجعل من هذا النوع من الاعتمادات المستندية نادرة الاستعمال.¹

ب- الاعتماد المستندي القابل للإلغاء (Crédit documentaire irrévocable)

الاعتماد المستندي الغير قابل للإلغاء أو القطعي هو الألية التي بموجبها يتعهد بنك المستورد بتسوية ديون هذا الأخير تجاه المصدر، و هو غير قابل للإلغاء لأن بنك المستورد لا يمكن أن يتراجع على موافقة كل الأطراف.

ج- الاعتماد المستندي القابل للإلغاء و المؤكد (Crédit documentaire irrévocable)

(confirme)

¹ غنيم، أحمد، الاعتماد المستندي و التحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر، مصر، 2003، ص:254.

هو ذلك النوع من الاعتمادات المستندية الذي لا يتطلب تعهد بنك المستورد فقط بل يتطلب أيضا تعهد بنك المصدر على شكل تأكيد قبول الدين الناشئ عن تصدير البضاعة، و نظرا لكون هذا النوع من بين الآليات الشائعة للاستعمال.¹

2- الاعتماد المستندي من حيث الشكل أو الصورة:

أ- الاعتماد المستندي قابل للتحويل (**Crédit documentaire irrévocable**)
(**confirme**)

هو الاعتماد الذي يسمح فيه المستفيدي تحويله كليا أو جزئية إلى مستفيد آخر يطلق عليه المستفيد الثاني، و غالبا ما يكون المستفيد الأول من الاعتماد هو الوسيط أو الوكيل للمستورد في بلد المصدر، و يشترط أن يفتح الاعتماد هو لصالحه حتى يقوم بتحويله بدوره إلى المصدر الفعلي للبضاعة نظير عمولة معينة، أو الاستفادة من الأسعار الواردة بالاعتماد و الأسعار التي يمكنه الحصول عليها من المصدر، و لا يحق للمستفيد الأول إجراء أي تعديلات على شروط و بيانات الاعتماد المفتوح، فيما عدا حق تعديل اسم المستفيد الذي يحول إليه الاعتماد و تعديل سعر الوحدة و مبلغ الاعتماد، كما أن تاريخ صلاحية الاعتماد المحول يكون عادة قبل اتمام الاعتماد الأصلي بعد أيام، أما بالنسبة للشروط الأخرى للاعتماد الأصلي فتبقى كما هي.

ب- الاعتماد المستندي غير قابل للتحويل (**Crédit documentaire intransférable**)

في هذا النوع من الاعتماد يتعين على المستفيد استخدام الاعتماد بنفسه، أي لا يجوز لأي مستفيد آخر استخدامه ولا يسقط حق المستفيد من هذا الاعتماد في التصرف في الحصيلة وفقا لأحكام القانون السارية.

ج- الاعتماد الدائري أو المتجدد: (**Crédit documentaire Revolving**)

و يستخدم هذا النوع من الاعتماد في حال الاتفاق على تسليم البضاعة للمشتري على دفعات على فترات زمنية منظمة، ففي حالة رغبة المشتري المحلي باسترداد كميات كبيرة من البضاعة و استلامها على شكل دفعات فإنه بدلا من فتح البضاعة و استلامها على شكل دوري كلما انتهت مدته و قيمته، دون أن يكون هناك حاجة إلى فتح اعتماد مستندي جديد في كل مرة.²

¹ لطراس، الطاهر، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعة، ط06، الجزائر، 2001، ص: 119.

² قراش، فاطمة الزهراء، مرجع سابق ذكره، ص: 57.

3- أنواع اعتمادات المستندية حسب كيفية تنفيذ الاعتماد المستندي:

أ- الاعتماد المستندي المنفذ لدى الاطلاع أو بالنظر (Avue cre.Doc Réalisable par Paiement)

هو ذلك اعتماد الذي يمكن للمستفيدين من خلاله الحصول على قيمة الصفقة من بنكه بمجرد التقدم إليه و إظهاره و تحقق البنك من صحتها بعد ذلك يقوم البنك الأمر بتحويل البلغ فور استلامه للمستندات و الوثائق المطلوبة الواردة إليه أو للتحصيل عليها من المستفيد (المصدر).

ب- الاعتماد المستندي المحقق بالتفاوض (Avue cre.Doc Réalisable par Négociation)

هذا النوع قد يعرف أحيانا بالاعتماد المستندي القابل للخصم بحيث بموجبه قد تعمد البائع من البنك بخصم الكمبيالة التي يسحبها من المشتري وفق شروط معينة و من ثم فهو شكل من أشكال القروض بمقتضاها ينفذ بنك معين عملية شراء مستندات معينة (صفقة معينة) مسحوبة بكمبيالة (مسحوبة من أحد الأطراف الثلاثة: (المشتري، البنك، الأمر، البنك المشعر) من المستفيد (المصدر) من القرض مع خصم نفقات تلك العملية، و إلا تسديد عمولات التفاوض بشأن الكمبيالة إلى غاية التسديد الفعلي لها عن طريق البنك المصدر (المشعر).

ج- الاعتماد المستندي المنفذ بالقبول أو الدفع الأجل (cre.Doc Réalisable par Acceptation)

يتم بموجب هذه الاعتمادات قيام البنك الذي أصدر الاعتماد أو المراسلة في حالة التعزيز بقبول الكمبيالات المرفقة بالمستندات المقدمة من المصدر أو الالتزام بسداد قيمة المستندات عند حلول أجل السداد و يستخدم هذا الشرط في حالة قيام المصدر بفتح ائتمان تجاري للمستورد لأجل معين يتم في نهاية سداد قيمة الكمبيالات المقبولة أو سداد قيمة المرسله دون قبول الكمبيالات.¹

¹ عبد الغني، مازون الاعتماد المستندي و التجارة الالكترونية منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، ص01، لبنان، 2006، ص:27.

المبحث الثاني: آليات الاعتماد المستندي

بعد الاستعراض لماهية الاعتماد المستندي و أنواعه المختلفة و منافعه سوف تتناول الدراسة في هذا المبحث الجانب النظري في تنفيذ الاعتماد المستندي و تسوية الالتزامات المالية الناشئة من هذا التنفيذ.

المطلب الأول: مراحل تحقيق الاعتماد المستندي

1- مرحلة فتح الاعتماد المستندي:¹

ينشأ طلب فتح الاعتماد نتيجة لعقد البيع المبرم بين المستورد و المصدر على أساس أن المصدر اشترط تسوية ثمن البضاعة عن طريق الاعتماد المستندي و باعتبار أن عقد فتح الاعتماد المستندي هو عقد مستقل عن عقد البيع، فإن مخالفة المستورد لاتفاق عقد البيع و إعطائه معلومات أخرى عن البضاعة للبنك و يجعل هذا الأخير ملتزماً مع عملية بما قدمه له من معلومات و ليس بما ورد ضمن عقد البيع. و عند قيام المستورد بطلب فتح الاعتماد المستندي وفقاً للبيانات و ضمن استمارة خاصة حيث يمثل طلب فتح الاعتماد المستندي العقد الرابط بين البنك و المستورد و لذا يجب توضيح كافة البيانات و الأرقام مع بيان نوع و كمية البضاعة و توقيع العميل بقبول الشروط و الأعراف و تصريح البنك و هذا كله ضمن استمارة خاصة لتفادي أي إلتباس أو خطأ أو نسيان.

2- مرحلة تنفيذ الاعتماد المستندي:²

هي إشعار المستفيد بفتح الاعتماد عن طريق البنك المبلغ، و تبعا لشروط العقد المبرم بين المستورد و المصدر يتم شحن البضاعة سواء مصنعة أو مشتراة من طرف المصدر أي بلد المستورد و من ثم حصوله على مستندات تثبت صحة ذلك ووفقاً للمواصفات المشتركة، ليقدمها إلى البنك المبلغ ليتولى هذا الأخير عملية التدقيق و فحص المستندات و هي المرحلة المهمة لارتباط عدة حقوق بمدى سلامة هذه المستندات. و بعد التأكد من إستفتاء المستندات لشروط يقوم البنك بتقيد الاعتماد و دفع القيمة الواردة في المستندات للمستفيد ثم إرسال المستندات للبنك مصدر الاعتماد بإضافة إلى خطاب يوضح الرصيد الباقي من الاعتماد قيد الدفع و العمولات المحصلة إضافة لذكر أي تخفيضات يكون قد وجدها بالمستندات.

¹ أحمد غنيم، دور الاعتمادات المستندية في عمليات الاستيراد و التصدير، 2002، ص: 78-79.

² صلاح الدين حسن السيسي، التسهيلات المعرفية للمؤسسات و الأفراد، دار الوسام للطباعة و النشر، لبنان، 1998، ص: 112,118.

بعدها يقوم البنك مصدر الاعتماد بالفحص مرة أخرى للمستندات على أن يقوم بتغطية ما دفعه البنك للمستفيد و بعدها يتم تسليم المستندات للمستورد الذي يدقق في مدى سلامتها مرة أخرى و يدفع بدوره قيمة مستندات الشحن للبنك مصدر الاعتماد بحسب الطريقة المتفق عليها.

- مرحلة تحقيق الاعتماد المستندي:

و هي عملية تسوية الالتزامات المالية الناتجة عن مرحلة التنفيذ المشار إليها ضمن عقد الاعتماد المستندي و المتعارف عليه أن تتضمن الاعتمادات المستندية ضمن شروطها الطريقة التي سيتم من خلالها تحقيق الاعتماد طبقا لما جاءت به موارد المنشور رقم 600 المتضمن لائحة القواعد و الأعراف الموحد للاعتمادات المستندية و نميز من خلال أربعة طرق لتحقيق الاعتماد المستندي:

- الاعتماد المستندي المحقق عن طريق الدفع الفوري.
- الاعتماد المستندي المحقق عن طريق القبول.
- الاعتماد المستندي المحقق عن طريق الدفع الأجل.
- الاعتماد المستندي المحقق عن طريق التداول.¹

المطلب الثاني: أطراف الاعتماد المستندي

هناك ثلاثة أطراف تشارك في الاعتماد المستندي و هي الأطراف الأساسية و يأتي إلى جانبهم طرف رابع و هو البنك الذي يقدم المشورة أو التأكيد أو التعزيز و فيما يلي التعريف بكل طرف²

أ- **المشتري:** هو الذي يطلب فتح الاعتماد، و يكون الاعتماد في شكل عقد بينه و بين البنك فاتح الاعتماد. و يشمل جميع النقاط التي يطلبها المستورد من المصدر.

ب- **البنك فاتح الاعتماد:** هو البنك الذي يقدم إليه المشتري طلب فتح الاعتماد، حيث يقوم بدراسة الطلب، و في حالة الموافقة عليه و موافقة المشتري على شروط البنك، يقوم بفتح الاعتماد و يرسله إما إلى المستفيد مباشرة في حالة الاعتماد البسيط أو إلى أحد مراسيله في بلد البائع في حالة مشاركة بنك ثاني في عملية الاعتماد المستندي.

¹ صلاح الدين حسن السيسي، مرجع سابق، ص:86.

² كتوس، عاشور، مداخلة بعنوان دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل و أثرها على اقتصاديات و المؤسسات النامية، جامعة بسكرة، 2006، ص:04.

ج- المستفيد: هو مصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الاعتماد في مدى صلاحيته. و في حالة ما إذا كان كتاب التبليغ يكون بمثابة عقد جديد بينه و بين البنك المرسل، و بموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة إذا قدم المستندات وفقا لشروط الاعتماد.

د- البنك المرسل: هو البنك الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الاعتماد الوارد إليه من البنك المصدر للاعتماد في الحالات التي يتدخل فيها أكثر من بنك في تنفيذ عملية الاعتماد المستندي كما هو الغالب. و قد يضيف هذا البنك المرسل تعريزه إلى الاعتماد، فيصبح ملتزما بالالتزام الذي التزم به البنك المصدر، و مما يسمى بالبنك المعزز.¹

المطلب الثالث: مخاطر الاعتماد المستندي

توجد مخاطر متعددة، و يمكن إجمال أهم المخاطر هنا وفق التصور التالي:²

أ) مخاطر المستورد: و يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مخاطر تجارية تتعلق بالبضائع من حيث إسلامها و تطبيقها مع الشروط التقيد أو من حيث تعرضها لعطب أو نقص.
- خطر المماثلة من طرف شركة التأمين في حالة حدوث حادث.
- كذلك يمكن للمستورد استلام وثائق تحمل بيانات غير مطابقة أو وزن بضاعة، عدد الطرد، قيمة المالية، الآجال المحددة، مدة الصلاحية، آجال الشحن.
- أخطار مالية تتعلق بتقلبات أسعار الصرف فعندما يقدم المستورد بصفقة تجارية يكون قيمة العملة محددة بقيمة معينة لكن بعد القيام بكافة الإجراءات تندهور هذه القيمة فتجد المستورد مخير على دفع مبالغ أكثر من ذلك التي كان يتوقعها.
- خطر طلب مصاريف إضافية مقابل التسليم من طرف البنك الفاتح للاعتماد أو من مكلف بالنقل في حالة حدوث طارئ يتطلب ألعاب إضافية.

¹ غنيم، أحمد، الاعتماد المستندي و التحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر، ط7، مصر، 2003، ص:159.

² سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية الدار الجامعية كلية التجارة الاسكندرية، 2003، ص: 23.

(ب) مخاطر المصدر: و نلخص أهمها فيما يلي:

- يمكن للمصدر أن يتعرض للمماطلة أو محاولة لتعقيد الأمور من قبل المستورد ذلك باشتراط مستندات ووثائق ليست لها أهمية بالنسبة للعملية أو لم ينفق عليها من قبل لذا يجب عليه أن يكون يقظا.
- رفض أو عدم قدرة الدولة أو الأطراف المتعاملة إجراء الدفع في المواعيد المحددة.
- أخطار مالية تتعلق بانخفاض قيمة العملة المتفق عليها للدفع مقارنة لعملة البلد.
- مخاطر سياسة تتمثل في الحروب و التوترات التي تؤدي إلى منع المستورد من تأدية التزاماته.

(ج) مخاطر تشريعية: من أمثلة ذلك صدور تشريعات سياسة منظمة كقوانين النقد و الرقابة عليه، و تلتزم البنوك باحترام تعهداتها الصادرة وقت إصدار الاعتماد المستندي و يصعب على البنوك التراجع عنها بإضافة إلى أنه يتم استيفاء كلفة الموافقات قبل فتح الاعتماد.

خلاصة الفصل :

- لقد تناولنا من خلال هذا الفصل إلى بعض النتائج و الإستنتاجات التي نراها كخلاصة لما جاء ضمن هذا الفصل والتي ندرجها ضمن مجموعة النقاط التالية :
- يعرف الاعتماد المستندي على أنه تقنية بنكية يتعهد بموجبها المستورد بدفع قيمة الفاتورة، البضائع المرسله اليه من طرف الصادر على أن تكون مستوفاة للشروط .
 - الاعتماد المستندي من أشهر الوسائل المعتمدة في العصر الحديث ويساعد على إتمام الصفقات بين الدول المختلفة في ثقة تامة ، إذ من دونه يصعب وقد يستحيل إتمام آلاف الصفقات التي تبرم كل يوم في مجال التجارة الخارجية .

الفصل الثاني دراسة حالة البنك الخليج AGB

المبحث الأول: بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائر

المطلب الأول: تقديم بنك الخليج الجزائر

المطلب الثاني: نشأة وتعريف بنك الخليج الجزائر

المطلب الثالث: تقديم بنك الخليج الجزائر - وكالة الوادي-

المبحث الثاني: الإجراءات والمنهجية المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: التوطين

المطلب الثاني: فتح الاعتماد المستندي

تمهيد

بنك الخليج الجزائري هو بنك من البنوك التي ظهرت مؤخرا في الجزائر ، والذي يقدم بخدمات متنوعة ومتطورة ، وقد ساهم بتقديم العديد من الخدمات والمنتجات المصرفية المتنوعة في السوق المصرفي الجزائري .

وبعد أن تطرقنا إلى الفصل الأول إلى ماهية الاعتماد المستندي سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة تطبيقية في بنك الخليج _وكالة الوادي_ ومما سبق يقسم هذا الفصل إلى مبحثين ففي المبحث الأول سيتم تقديم بنك الخليج الجزائري ومن ثم تقديم بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائري _وكالة الوادي _ الذي سيكون محل الدراسة.

ومما سبق يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ففي المبحث الأول سيتم تقديم بنك الخليج الجزائري ومن ثم نشأة وتعريف بنك الخليج ووكالته بالوادي الذي سيكون محل الدراسة أما في المبحث الثاني سنتناول الإجراءات المستخدمة التي تمنحها الوكالة من خلال التوطين وفتح الاعتماد المستندي .

المبحث الأول: بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائر

لأجل معرفة آليات عمل الاعتماد المستندي لبنك الخليج الجزائر وكالة الوادي، سيتم التطرق الى البطاقة الفنية و الهيكلية للبنك.

المطلب الأول: تقديم بنك الخليج الجزائر

بنك الخليج الجزائر من بين البنوك التي ظهرت مؤخرا في الجزائر، والذي يقدم خدمات متنوعة ومتطورة وقبل التطرق لمجمل هذه الخدمات وسنعطي فكرة وبداية للبنك.

أولا: تعريف شركة مشاريع الكويت القابضة "كيكو" "kipco":

هي مجمع كويتي خاص واحد الشركات الإستثمارية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية أنشئ سنة 1975 ، كما ويعتبر من أكبر الشركات القابضة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بإجمالي أصول يقدر بنحو أكثر من 19 بليون دولار أمريكي. وتضم نحو 50 شركة 21 دولة معظمها دول عربية، ويتركز نشاطها الرئيسي في قطاع الخدمات المالية و الإعلام، كما وتضم حصص ملكية رئيسية في بنوك تجارية وإستثمارية و مؤسسات التأمين، وتشمل الشركات الرئيسية العاملة في هذا القطاع كلا من بنك برقان الكويتي وبنك الخليج المتحد، وشركة الخليج للتأمين، أما في مجال الإعلام فلديها شركة شوتائم مختصة في مجال الخدمة التلفزية.¹

ثانيا: المساهمون في بنك الخليج الجزائر:

لبنك الخليج ثلاث مساهمين رئيسيين يتمثلون في:²

1. بنك برقان " BB ": وهو فرع من شركة مشاريع الكويت القابضة " كيكو"، تأسس سنة 1977، وقد عرف بتقديمه بخدمات جد متطورة خاصة في مجال إستخدام التكنولوجيا في العمل البنكي ، كما تشمل فروعها بنك الخليج وبنك بغداد بالعراق ، وبنك الأردن الكويتي.

2. البنك الأردني الكويتي "JKB": وهو بنك تجاري إستفاد كثيرا من نجاح النظام المصرفي بالأردن، حيث يوفر لزيائنه مجموعة متعددة من الخدمات المصرفية ويشمل نشاطه كلا من الأردن و فلسطين وكذا قبرص، ويشترك بحصة 10 بالمئة من رأسمال بنك الخليج.

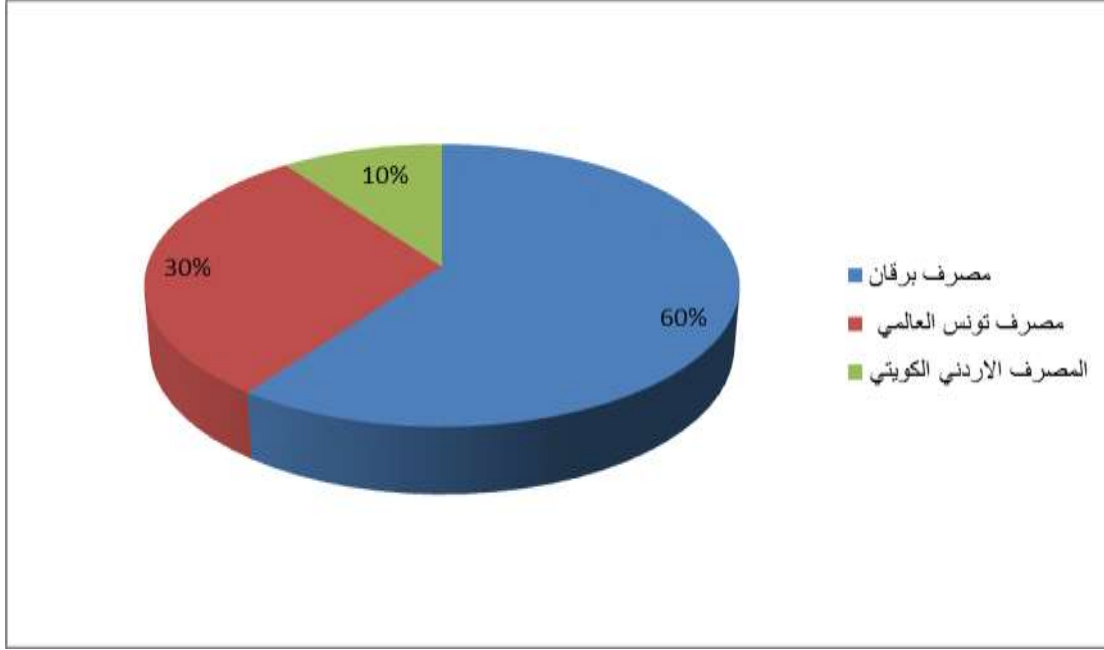
¹ التقرير السنوي لشركة مشاريع الكويت القابضة "كيكو" ، 2008 ، ص1.

² Rapport annule 2010 ,www .ag-Bank., cite visitée le :28/03/2017 a 10 :30.

3. بنك تونس العالمي "TIB": ويعتبر أول بنك تونسي ينشئ في الخارج وقد تأسس سنة 1982 ، كما يتسم بتقديم مجموعة كاملة من الخدمات المالية الدولية للشركات و المؤسسات المالية الدولية و الحكومية وكذا الأفراد ، ويمثل 30 بالمئة من رأسمال بنك الخليج.

والشكل التالي يوضح حصص المساهمين في بنك الخليج الجزائر.

الشكل رقم 01 : حصص المساهمين في بنك الخليج الجزائر.



Source: Rapport annule 2010, www.ag-bank, cite visitée

le:28/03/2017 a 10:30.

المطلب الثاني: نشأة وتعريف بنك الخليج الجزائري

تم تأسيس بنك الخليج الجزائر في 15 ديسمبر 2003 بموجب القانون الجزائري ، برأس مال قدره 10 مليار دينار جزائري ، مملوك لمصاريف تابعة لشركة المشاريع الكويتية القابضة مقسمة على نحو 60 بالمئة لبنك برقان و 30 بالمئة لبنك تونس الدولي و 10 بالمئة للبنك الأردني الكويتي ، وبنك الخليج الجزائري بنك تجاري وقد بدأ نشاطه سنة 2004 وقد ساهم بتقديم عديد الخدمات والمنتجات المصرفية متنوعة في السوق المصرفي الجزائري.

ومنذ تأسيسه قد إستثمر وبشكل واسع في مجال إستخدام التكنولوجيا في العمل والصناعة المصرفية وفي تسويق الخدمات المصرفية ، ويملك الآن شبكة كبيرة تضم نحو 63 فرع موزعة في جميع أنحاء الوطن والتي مكنته في شمل

جزء كبير ورقعة واسعة من السوق المصرفي بالجزائر نظير الإمكانيات والكفاءة العالية في تقديم وصناعة الخدمة المصرفية.¹

المطلب الثالث: تقديم بنك الخليج الجزائر- وكالة الوادي-

أنشئت وكالة بنك الخليج الجزائر- وكالة الوادي- في 2014/09/11 وتقع في حي النور قرب مفترق الطرق الرئيسي ببلدية الوادي- ولاية الوادي- على مساحة قدرها 160 متر مربع، ومجهز بأحدث المعدات والأجهزة ويبلغ عدد موظفي الوكالة 07.

ويتكون الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة الوادي- مما يلي:²

1. مدير الوكالة:

ويمثل رأس الهرم الإداري بوكالة وكذا المشرف و المسؤول الأول في التنظيم والتسيير الإداري بالوكالة، ويهتم مدير الوكالة بتنمية وتوسيع نشاط البنك وكذا بإدارة الجودة والمخاطر، ويعمل على تحقيق الأهداف وتطبيق الإستراتيجيات التي حددتها إدارة البنك العليا من جهة ومن جهة أخرى إدارة ميزانية الوكالة والسهر على مراقبة وتوجيه أداء جميع الموظفين بالوكالة.

2. مصلحة الرقابة:

مهمة المراقب الأساسية هو مراقبة جميع المعاملات المالية التي تقدمها الوكالة، وكذا التحقق من العمل اليومي لجميع الشبائيك خاصة شبك الصندوق ومراقبة جميع العمليات الإدارية، والقيام بعملية التدقيق والمراجعة الداخلية للحسابات ومدى انسجامها وتوافقها مع القوانين المعمول بها.

3. المسؤول التجاري:

تتمثل مهام المسؤول التجاري في الإشراف على عمليات المبيعات وتنشيطها، وكذا التسويق والترويج لمختلف الخدمات والمنتجات المصرفية المتاحة للزبائن قصد تحقيق الأهداف المسطرة، كما أيضا يشرف على تسيير محافظ الزبائن، كما ويقوم بالتنسيق مع المشرف الإداري لضمان سلاسة العمل وتطبيقه بشكل يتوافق مع القوانين، وأيضا تحليل الملفات والقروض للمؤسسات والأفراد واحترام تطبيق القرارات الائتمانية.

¹ <http://www.agb-bank>, cite visitée le : 29/03/2017 a 17:00.

² وثائق مقدمة من طرف مدير مصرف الخليج الجزائر- وكالة الوادي-.

4. المشرف الإداري:

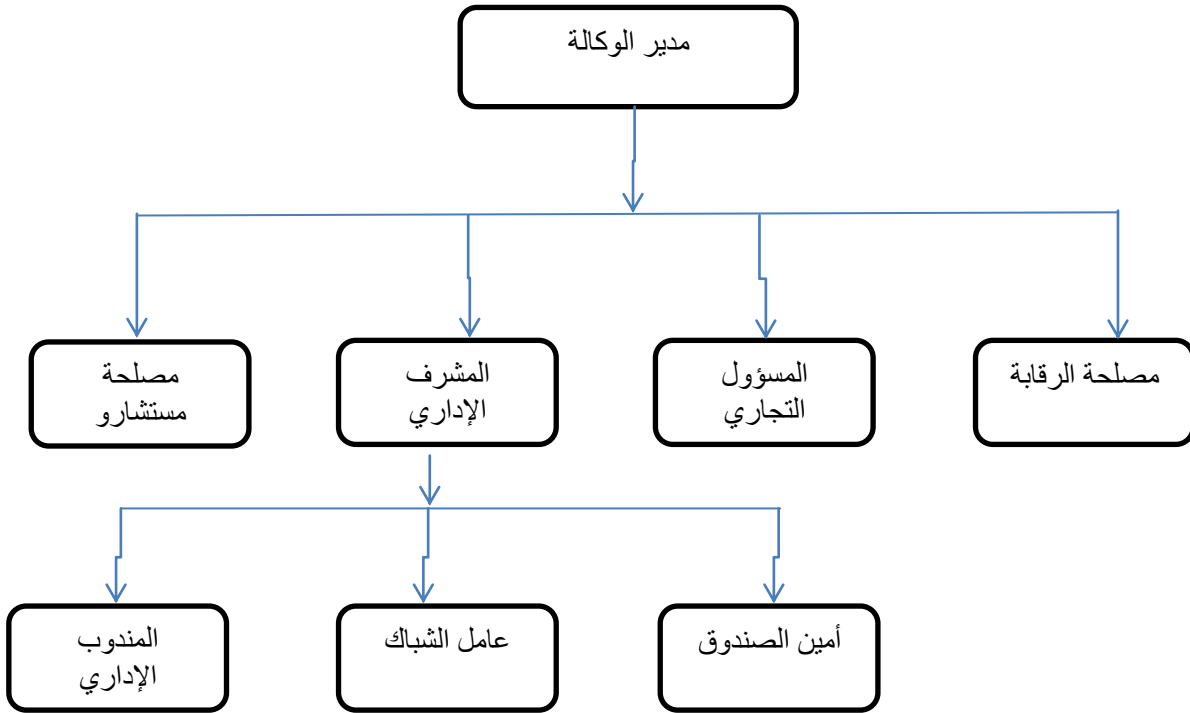
وهو المشرف المباشر على أمين الصندوق وعامل الشباك المصرفي والمندوب الإداري بالوكالة، ويسخر كل طاقات البنك المتاحة في تقديم الخدمة للزبائن من خلال إدارة الجودة والمخاطر، ومراقبة عملية سير العمل بمختلف الشبائيك والقيام بمعالجة شكاوي الزبائن، ويقوم كذلك بتشغيل نظام الحاسوب وضمان إدارة الأرشيف ومسك الدفاتر والسجلات الإدارية المختلفة وكذا البريد بالوكالة.

5. مصلحة مستشار والزبائن:

وهي مصلحة تهتم بإنشغالات وأسئلة الزبائن ومختلف إستفساراتهم وتوجيههم وإرشادهم خاصة في مجال إتخاذ القرارات المالية ودراسات طلباتهم.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للبنك:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة الوادي.-



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على ما سبق

المبحث الثاني: الإجراءات والمنهجية المستخدمة في الدراسة

بعدها تطرقنا للاعتماد المستندي نظريا سوف نتطرق إلى كيفية سيره تطبيقيا.

المطلب الأول: التوطين

تم عملية سير فتح الاعتماد المستندي في بنك الخليج أساسا من خلال عملية التوطين.

1. مفهوم التوطين: يعني مكان تحقيق وإنجاز العقد، ويعني بالنسبة للبنك وضع علامة رمز ترقيم على الفاتورة أو على عقد، أما بالنسبة للمستورد فهو القيام بإختيار بنك معين لإتمام الصفقة التجارية، بحيث يكون للمستورد رصيد لدى البنك ويقوم هذا الأخير بفتح ملف بإسم المستورد يعطيه رقما مميزا يمكنه في تسيير الملف وتكون عملية التوطين لمراقبة العمليات التجارية من الداخل إلى الخارج أو العكس كما أن إجراءات التوطين تضمن أن خروج النقود من البنك ودخولها أيضا عن طريق البنك.

2. فتح ملف التوطين: لقيام المستورد بفتح ملف التوطين يقوم بتقديم ملف التوطين مرفوع بطلب التوطين بعد سحبه من البنك و يتضمن التوطين المعلومات التالية: أنظر للملحق رقم (01).

- طبيعة السلعة أو البضاعة المستوردة، نوعية الخدمة.

- كميات السعر الأولي، الإمكانيات المالية للدفع، إسم المصدر و عنوان نشاطه، إسم البنك فاتح الاعتماد، تحديد قيمة الصفقة سوى العملية الأجنبية أو المحلية، توقيع و إمضاء المستورد.

بعد القيام بهذا الإجراء يعطي مستورد رقم ملفه، حيث يعتبر بمثابة بطاقة لعملية الإستيراد و يوجد على مستوى كل بنك خاص بعملية التوطين، يقوم بفتح سجل يتضمن معلومات من الصفقة محل الاعتماد و تتمثل هذه فما يلي:

- تاريخ فتح اعتماد، رقم التوطين إسم كل من المستورد و المصدر، التواريخ الأرقام المرجعية، قيمة العقود بالعملية الصعبة، قرار البنك بشأن ملف التوطين، القبول أو الرفض أو أمر بالتصدير.

و رقم التوطين يرسل إلى بطاقة أخر تسمى بطاقة المراقبة و التي تسلم هذه البطاقة إلى المستورد و هذه البطاقة تحمل المعلومات التالية: أنظر للملحق رقم (02)

- إسم الوكالة، رقم الشباك (المكتب) الموطن للعملية إسم و عنوان المستورد، إسم و عنوان المصدر، مرجع المستورد، مبلغ العملية بالعملة الصعبة وما يقابلها بالعملة المحلية، طبيعة و نوع البضاعة محل الاستيراد بعد ملئ

بطاقة المراقبة من قبل المستورد يقوم بتقديم العقد التجاري الذي يحتوي على:

- التعرف بأطراف العقد؛

- بلدي المصدر و المستورد؛

- طبيعة السلعة؛

- موضوع الصفقة.

بعدها يتم تسجيل التوطين في البنك الخليج تتم متابعة العملية المصلحة الموجودة على مستوى البنك، المختصة بعمليات التجارة الخارجية و هي مصلحة التوطين و تتم المتابعة الميدانية لعملية التنفيذ خلال الفترة الزمنية لا تتعدى ستة أشهر و ذلك من طرف المستورد لكي لا يكون هناك تحويل أموال بالعملة الصعبة دون مقابل حقيقي لعملية التحويل من قبل.

3. تنظيم ملفات الاعتمادات المستندية:

يخصص كل ملف توطين عدد مكون من 21 رقما كما هو مبين في الشكل التالي:¹

الشكل رقم 03: ملف التوطين

..
1	2	3	4	5	6	7	8

المصدر : وثائق البنك

1- الرقمان يدلان على رمز الولاية؛

2- الرقمان يدلان على رمز الوكالة؛

3- الرقمان يدلان على الرقم الخاص بالتجارة الخارجية؛

4- الأربعة أرقام يدلان على العام (ستة)؛

5- الرقم يدل على الفصل؛

6- الرقمان يدلان على طبيعة ومدى العملية؛

7- الخمس أرقام تدل على رقم ملف؛

8_ الثلاثة أرقام تدل على رمز العملية؛

المطلب الثاني: فتح الاعتماد المستندي

1. فتح ملف الاعتماد المستندي: (أنظر ملحق 3)

¹ الوثائق الرسمية لبنك الخليج -وكالة الوادي-.

تتم عملية فتح الاعتماد المستندي بناء على طلب محرر وفق نموذج على مستوى وكالة البنك الخليج وتتكون عملية سير الاعتماد المستندي في بنك الخليج في مرحلتين هما:

***المرحلة الأولى:** تقديم الطلب والوثائق المرفقة به يقوم العميل المستورد بتقديم فتح الاعتماد المستندي من البنك مرفقا بملف كامل وشامل كل الوثائق وهي:

- طلب خطي
- 06 فواتير شكلية بالعملة الصعبة؛
- إعفاء الضريبي (وثيقة)؛
- فاتورة نموذجية للعتاد؛
- طلب يقدم من طرف المستفيد وهو التوطين؛
- وجود لرصيد كافي للعملية بالإضافة إلى 5% من مبلغ الفاتورة تحسب لتغيرات سعر الصرف؛
- يتم إيداع الملف في الوكالة الجهوية ثم يرسل إلى المديرية العامة في البنك الخليج من أجل الدراسة يتم قبول أو رفض هذه المرحلة بعد؛
- التفاوض في شروط الاتفاقية (التحويل)؛
- يعطي أمر فتح الاعتماد المستندي بعد موافقة البنك؛
- بعد الموافقة من طرف البنك يشعر أو يعلم البنك المصدر ويرسل له الوثائق عن طريق البريد أو جهاز الحاسب الآلي؛
- يشعر البنك المصدر بعملية؛

***المرحلة الثانية:** بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى وأشعار البنك المصدر يقوم هذا الأخير بتحضير السلعة المطلوبة وعند حصوله على وثائق النقل الملحقة في المستورد يقوم بإعداد الفاتورة النهائية للبضاعة حسب شروط العقد.

2. **وثائق الاعتماد المستندي:** وهي الوثائق التي يتم إرسالها إلى المصدر وهي:

الوثائق الرئيسية:

- وثائق النقل (نقل جوي - نقل بحري.....)؛

- وثيقة التأمين؛

- الفاتورة الشكلية و هي فاتورة الأولية. (ملحق 4)

الوثائق الثانوية (الملحقة): وتكون حسب متطلبات السلعة ونذكر منها:

- شهادة التفتيش و الرقابة و الفحص؛
- الشهادة الطبية للتأكد من سلامة البضاعة؛
- شهادة المنشأ تثبت مكان وضع البضاعة و مواطنها.
- بعد الإنتهاء من إعداد الفاتورة من طرف المصدر يقوم:
- إرسال البضاعة بعد تحصيله على وثائق النقل؛
- يقوم البنك المصدر بعد التحقيق من الوثائق يطلب تحويل الأموال من بنك المستورد.
- بعد مراجعة بنك المستورد للوثائق المرسله من المصدر(تخص) السلعة والتحقق منها يستدعي المستورد من أجل الدفع.
- يقوم المستورد إصدار أمر لبنك الدفع إلى البنك المصدر للحصول على السلعة؛
- عند حصول المستورد على السلعة حسب الشروط المطلوبة يتحقق البنك المستورد من وصول السلعة بوثيقة الجمارك ثم يقوم بتحويل الأموال إلى بنك المصدر وإذا كان هناك حالة غش يذهب العميل إلى قسم خاص بمراقبة السلعة ولا تحول الأموال إلا بعد تسوية الوضعية.
- (الملحق4) الفاتورة الشكلية التي يتم تقديمها من طرف طالب الاعتماد والتي تحتوي على المعلومات التالية:
- إسم المؤسسة الطالبة لفتح الاعتماد، عنوان الشركة تاريخ تحرير الفاتورة؛
- إسم العميل: س، نوع البضاعة المستوردة، رقم البضاعة، كميتها؛
- سعرها بالعملة الصعبة، سعرها بالعملة المحلية.

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريناها في بنك الخليج الجزائر - وكالة الوادي - والذي تطرقنا فيه إلى حالة تخص آلية عمل الاعتماد المستندي ، ويمكن ملاحظة أن بنك الخليج الجزائر -وكالة الوادي- يعمل بآلية الاعتماد المستندي ، ويبقى إستعمال آلية عمل الاعتماد المستندي في التجارة الخارجية هو المتداول والشائع . وعليه فسير الاعتماد المستندي بداية من الفتح الى غاية تحضير السلعة المطلوبة و يتكفل به بنك الخليج الجزائر-وكالة الوادي- ويقوم كذلك بإعداد الفاتورة النهائية للبضاعة وله عدة مهام في المبادلات التجارية والتجارة الخارجية للتعامل مع الدول الأجنبية .

خاتمة

لقد تناولنا من خلال البحث بدراسة آليات عمل الاعتماد المستندي في بنك الخليج كدراسة حالة من خلال الوكالة ، ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى النقاط التالية :

الاعتماد المستندي هو ذلك الاعتماد الذي يفتحه البنك بناء على عملية اي كانت طريقة تنفيذية ، سواء كان بقبول كمبيالة او الوفاء لصالح متعامل الامر بفتح الاعتماد .

ويمثل الاعتماد المستندي في عصرنا الحاضر الاطار الذي يحظى بقبول من جانب سائر الاطراف جميعا من مصدرين ومستوردين . ومن هنا تظهر فوائد الاعتماد المستندي كما يلي:

- فوائد كخدمة

- فوائد التي تعود على المستورد

- فوائد التي تعود على المصدر

وتبرز اهمية الاعتماد المستندي كونه اداة لمنح الائتمان لكل من المصدر والمستورد من طرف البنك الذي يقوم بدور الوسيط والمستشار والمؤكد والضامن لكلا الطرفين بقيامه بالمراجعة الدقيقة والتأكد من صحة المستندات المقدمة قبل الشروع في التسوية المالية . وان قبول البنوك فتح وتنفيذ الاعتماد المستندي بأنواعه المختلفة يتولد عنه العديد من المسؤوليات والالتزامات اتجاها بعضها البعض واتجاها المستندات المقدمة واتجاه العملاء المحددة وفقا للمعايير والقواعد المصرفية الدولية .

نتائج اختبار الفرضيات

وبعد القيام بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العلمي تم التوصل الى:

- ✓ الاعتماد المستندي هو تعهد خطي يصدر من البنك الفاتح القبول سحوبات او سفتحة مسحوبة من المستفيد وله دور بارز في تمويل التجارة الخارجية كونه عنصر ثقة وأمان وضمان الاطراف التجارة الخارجية وهو الاكثر استعمالا ومن خلال دراستنا توصلنا الى صحة هذه الفرضية .
- ✓ وجود ميكانيزمات جديدة لتمويل التجارة الخارجية يمر الاعتماد المستندي بعدة مراحل قبل ان يعدل الى نقطة النهاية وهي تسليم البضاعة وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية .

النتائج :

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى النتائج التالية :

- ✓ ان الاعتماد المستندي هو اهم وسيلة واحسن طريقة لتعامل على مستوى الدولي .
- يسهر البنك على ضمان السير الحسن للمعاملات التجارية .

✓ يعتمد الاعتماد المستندي انجح تقنيات تمويل التجارة الخارجية .

● التوصيات:

- ضرورة تقليص المدة التي تطلبها اجراءات الاعتماد المستندي لتجنب تضييع الوقت بالنسبة للمستورد فأمواله تبقى محجوزة لدى البنك دون وصول البضاعة اليه ودون الاستفادة من امواله عن طريق توظيفها في البنك بمعدل فائدة معينة كما ان بعض السلع المستوردة .

- ضرورة توفير كل الوسائل اللازمة للمؤسسات المالية لتسهيل عملية الاعتماد المستندي بأكثر سرعة ممكنة لتمويل التجارة الخارجية .

آفاق البحث يبقى المجال مفتوح للباحثين في هذا الموضوع حيث نتمنى اجراء المزيد من الدراسات حول الاعتماد المستندي مثل :

- دور الاعتماد المستندي في تسهيل المبادلات التجارية .

- اهمية تمويل التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي .

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب

1. أبو عتروس، عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منشوري، قسنطينة.
2. أحمد غنيم، دور الاعتمادات المستندية في عمليات الاستيراد و التصدير، 2002.
3. حسون سمير، الاقتصاد السياسي في النقد و البنوك، ط2، المؤسسة الجامعية، لبنان، 2004.
4. سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية الدار الجامعية كلية التجارة الاسكندرية، 2003.
5. صلاح الدين حسن السيبي، التسهيلات المعرفية للمؤسسات و الأفراد، دار الوسام للطباعة و النشر، لبنان، 1998.
6. عبد الغني، مازون الاعتماد المستندي و التجارة الالكترونية منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، ص01، لبنان، 2006.
7. عثمان، سعيد عبد العزيز، الاعتمادات المستندية، الدار الجامعية القاهرة، 2003. بنك الرياض، خطابات الاعتماد المستندي، موقع الالكتروني 2014/03/15.
8. غنيم، أحمد، الاعتماد المستندي و التحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر، مصر، 2003.
9. غنيم، أحمد، الاعتماد المستندي و التحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر، ط7، مصر، 2003.
10. قراش، فاطمة الزهراء، أثر قانون المالية التكميلي لسنة 2009، على تمويل التجارة في الجائزة مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، دفعة 2010-2011.
11. كتوس، عاشور، مداخلة بعنوان دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل و أثرها على اقتصاديات و المؤسسات النامية، جامعة بسكرة، 2006.
12. لطراس، الطاهر، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعة، ط06، الجزائر، 2001.

❖ الوثائق

1. التقرير السنوي لشركة مشاريع الكويت القابضة "كييكو".
2. الوثائق الرسمية لبنك الخليج - وكالة الوادي .
3. وثائق مقدمة من طرف مدير مصرف الخليج الجزائر- وكالة الوادي .

❖ مراجع الانترنت

1. [http www. Riyadbank.com](http://www.Riyadbank.com) wp5 ponral ut p kcxml 04 sj95 pykss yoxoplMnMZ qjzk j 4039 LQESZNF08ybwgtor 6MIJCQ7IKR8PFJZUWDEOVVUFUD9ATYQYPKHROV AaLh Koq.l de – ijal Ja ba se64xmlL3djdyEvdozhqfz qu fz qvm Vnelvr82xojFMuKS.
2. <http://www.ag-bank>, cite visitée le : 29/03/2017 a 17:00.
3. Rapport annule 2010 ,[www .ag-Bank.](http://www.ag-Bank.), cite visitée le :28/03/2017 a 10 :30.

قائمة الملاحق

DEMANDE DE DOMICILIATION DE FACTURE D'IMPORTATION

Nom ou raison sociale :	Secteur : <input type="checkbox"/> Grande entreprise publique ou privée <input type="checkbox"/> PME/PMI <input type="checkbox"/> Administration
Adresse complète :	
Activité :	
Compte N°	
N° Identification Fiscale	
N° de Registre de Commerce	
N° Identification Statistique NIS	

A Monsieur le Directeur d'Agence

Dans le cadre de notre activité et de la réglementation en vigueur, notamment le règlement n° 07-01 de la BANQUE D'ALGÉRIE, nous vous demandons de nous domicilier l'opération référencée ci-après :

FACTURE: Proforma Définitive N° Du: / /

Nom du fournisseur et adresse complète :	Pays d'origine du produit :
Nature du produit :	Produit destiné à : <input type="checkbox"/> La revente en l'état <input type="checkbox"/> Fonctionnement ou transformation <input type="checkbox"/> Equipement <input type="checkbox"/> Services
Montant en devises :	Tolérance : <input type="checkbox"/> Maximum <input type="checkbox"/> Environs 10
Quantité :	Prix Unitaire :
Mode de règlement :	
1/ <input type="checkbox"/> Credoc à vue <input type="checkbox"/> Credoc avec paiement différé 90J B/L <input type="checkbox"/> Credoc contre acceptation	
2/ <input type="checkbox"/> Remdoc à vue <input type="checkbox"/> Remdoc contre acceptation <input type="checkbox"/> Remdoc contre acceptation et aval	
<input type="checkbox"/> Remdoc Différé 90J B/L	
3/ <input type="checkbox"/> Transfert libre	
N° Tarif douanier:	Contre-valeur en Dinars:
Incoterms : <input type="checkbox"/> CFR <input type="checkbox"/> FOB <input type="checkbox"/> CPT <input type="checkbox"/> FCA <input type="checkbox"/> EX WORKS <input type="checkbox"/> DAP	

Nous certifions sincères et véritables les indications portées sur le présent engagement pris sous notre entière responsabilité.

Date : / /

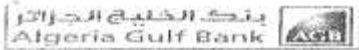
Date : / /

Cachet, signature du client

Cachet, signature du délégué



الملحق 02: بطاقة الرقابة



AGENCE :

DEMANDE D'OUVERTURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE

Ce crédit est soumis aux Règles et Usances Uniformes (RUU) 600 révision 2007

L'engagement de la banque porte uniquement sur la conformité des documents objet de la lettre de crédit et ne porte, en aucune manière, sur la marchandise, services ou prestations (article 5 RUU 600)

Nous vous demandons d'ouvrir pour notre compte un crédit documentaire

 Irrévocable / Irrévocable et confirmé selon nos instructions ci-après :

(1) Rayer la mention inutile (2) Mettre une croix dans la case appropriée

Donneur d'ordre : Adresse :

..... phone..... Fax

Bénéficiaire :

Pour l'importation de :

.....

Montant : En lettres

En chiffresMaximum / Environ ⁽¹⁾Crédit ⁽²⁾ Transférable non transférableCrédit à faire notifier par : Swift / Télex ⁽¹⁾

Date d'expiration du crédit Lieu d'expiration du crédit

Crédit utilisable aux caisses de : votre correspondant / Autre ⁽¹⁾Par ⁽²⁾ Paiement à vue Paiement différé au Acceptation de traites au Négociation autre :Contre remise des documents suivants ⁽²⁾ Facture commerciale en Exemplaire, signée, indiquant la nature des marchandises et portant la mention « Marchandises conformes à la facture proforma/au contrat ⁽¹⁾ n° du ». Certificat d'origine dûment signé, visé par la chambre de commerce Jeu complet de connaissance maritime « clean on board » établi ou endossé à l'ordre de Algeria gulf Bank, et portant la mention Fret payé / Fret payable à destination L.T.A. établie au nom de Algeria Gulf Bank pour le compte de l'ordonnateur et portant la mention Fret payé / Fret payable à destination Note de poids Liste de colisage Photocopie du document EX1 Autres :

.....

Assurance couverte par : Nous-même / Le bénéficiaire ⁽¹⁾Terme de vente ⁽²⁾ CFR FOB FCA Autres :

Embarquement / Expédition (1) de à destination de au plus tard le

Expéditions partielles ⁽²⁾ Autorisées InterditesTransbordements ⁽²⁾ Autorisés InterditsFrais et commissions ⁽²⁾ : Vos frais et commissions sont à notre charge la charge du bénéficiaireCeux de votre ou vos correspondants sont à notre charge la charge du bénéficiaire

Importation domiciliée sous le numéro : En votre agence
(1) Rayer la mention inutile (2) Mettre une croix dans la case appropriée

Autres instructions :
.....
.....

De convention expresse : Ce crédit est régi par les règles et usances uniformes RUU 600 de la Chambre de commerce internationale relative aux crédits documentaires, dernière révision 2007. Les documents de ce crédit sont affectés par nous à titre de gage et de nantissement pour garantir la bonne fin de tout paiement et/ou acceptation régulièrement fait(s) par vous ou toute autre banque intervenante ainsi que le paiement de toute somme dont nous serions débiteurs envers vous pour quelque raison que ce soit.
Nous notons bien que le risque de change est à notre charge, de même que nous assumerons tous frais et/ou commissions que le bénéficiaire refuserait de payer à vous ou à toute autre banque intervenante au titre du présent crédit et ce même si les dits frais et/ou commissions sont mis à la charge dudit bénéficiaire selon nos instructions ci-dessus.

Vous débiterez notre compte n° tenu en son agence

(Date, cachet et signature habilitée)

الملحق رقم 03 : فتح الاعتماد المستندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ